

شرح كتاب تفسير كلمة التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه

الله الدرس الثاني

عبدالله بن جبرين

وننتقل بكم الان الى الدرس الثاني. بسم الله الرحمن الرحيم وفي حديث اخر من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله الى غير ذلك من الاحاديث الدالة على جهالة اكثرا الناس - [00:00:00](#)

في هذه الشهادة اعلم ان هذه الكلمة نفي واثبات النفي الالهية عما سوى الله سبحانه وتعالى من المرسلين حتى محمد صلى الله عليه وسلم. ومن الملائكة حتى جبريل فضلا عن غيرهما من الانبياء والصالحين - [00:00:21](#) واثباتها لله عز وجل اذا فهمت ذلك فتأمل الالهية التي اثبتها الله تعالى لنفسه. ونفها عن محمد صلى الله عليه وسلم روى جبريل وغيرهما ان يكون لهم منها مثقال حبة من خردل - [00:00:43](#)

السلام عليكم ورحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا الحديث في صحيح مسلم وغيره - [00:01:05](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله وماله ودمه وحسابه على الله عز وجل ما ذكره المؤلف رحمة الله - [00:01:28](#)

في كتاب التوحيد علق عليه بمسائل بقوله فانه لم يجعل التلفظ بها عاصما للدم والمال. بل ولا معرفة معناها مع لفظها ولا الاقرار بذلك. قال ولا كونه لا يعبد الا الله وحده لا شريك له - [00:01:48](#) حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله. فان شك فيها له من بيان ما ارضى ومن حجة ما اقطعها للمنازع وذلك لانه لم يكتفي بقول لا الله الا الله - [00:02:18](#)

حتى اضاف الى ذلك قوله وكفر بما يعبد من دون الله. اي اعتقد ان كل العبادات الحمد لله فان عبادتها باطلة. وانهم الا يستحقون شيئا من العبادة بل العبادة لله تعالى وحده ليس شيء - [00:02:43](#)

لغيره فمن عبد مع الله غيره ما نفعته كلمة لا الله الا الله حيث انه ابطلها وادا كان انا لا اعبد الا الله ولكن لا اكفر الذين يعبدون غيره. ولا اضلهم بل انهم مجتهدون - [00:03:10](#)

وانهم مؤمنون يأتون بالشهادتين فنقول اذا لم تظللهم فانك مقر لهم على ما يعبدونه لان من اقرهم وصحح مذهبهم فقد يهزا عبادة ما سوى الله تعالى ولا شك ان هذا من - [00:03:40](#)

اقرار الكفر او اساغته انه صواب وان الشرك لا حرج فيه هو ان العبادة غير الله جائزة ولو قال اني موحد ما عبادت غير الله من هذا الحديث احد شرطا من شروط لا الله الا الله - [00:04:14](#)

ان تعرفون ان العلماء ائمة الدعوة جمعوا شروط لا الله الا الله واوصلوها الى سبعة ونظمها بعضهم بقوله علم يقين واخلاص وصدق معه محبة لها ففي هذا البيت السابعة شروط من شروط لا الله الا الله - [00:04:46](#)

اولها العلم ودليله قول الله تعالى فاعلم انه لا الله الا الله اي اعرف ذلك فتحققه اذا عرفته وتحققته فانك تفهم معناه. اعلم واظد ذلك الجهل فان الذي يقول لا الله الا الله ولكن يجهل ما تدل عليه - [00:05:24](#)

ولا يتصور انها تمهل الهيئة عن غير الله وتبتها لله لا يقع في قلبه بهذه الكلمة وقع ولا يكون لها في نفسه اثار وكأنه امر عادي اه

ينكر هو ولا يستكثر من - 00:06:04

ل العبادة غير الله ولا يستنكرها فلابد ان يكون قائل لهذه الكلمة عالما لما تدل عليه واما الشرط الثاني فهو اليقين قد يكون الانسان يعرف معناها ويعرف ما تدل عليه ويقولها ولكن - 00:06:34

يشك في حقيقتها يشك او يتrepid ها هو غير موقن وغير متحقق ان الالهية لله وحده فمثل هذا ايضا لا تنفعه اذا كان في شك كما قال الله عن المنافقين - 00:07:06

في قوله فهو في ربهم يتrepidون الرب هو الشك يعني لن يكونوا على يقين من ان الالهية لله وحده. بل هم شاك في في شك وفي رب وفي تrepid فمن كان شاكا في حقيقة لا الله الا الله ما نفعته هذه الكلمة - 00:07:33

ولا اهادته فلابد ان ليتحقق مما دلت عليه ويعرف حقيقة معناها ويؤمن بذلك يقينا قليلا حتى تنفعه هذه الكلمة اما الشرط الثالث فهو الاخلاص يعني العمل بمعناها بان يخلص عبادته لله - 00:08:09

ولا يجعل منها شيئا لغير الله النية ولا في العمل وتعرفون الادلة الكثيرة التي تدل على الامر بالاخلاص لقوله تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وقوله تعالى فاعبد الله مخلصا له الدين - 00:08:50

الا لله الدين الخالص وفي قوله تعالى قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين له الدين. وامررت ان اكون على المسلمين قل اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم. قل الله اعبد مخلصا له ديني - 00:09:22

اعبدوا ما شئتم من دونه. كرر الله تعالى الاخلاص في ايات كثيرة. وكذلك قول الله تعالى فادعوا الله يا مخلصين له الدين ولو كره الكافرون الاخلاص ان تكون العبادة كلها خالصة لوجه الله - 00:09:46

لا يصرف منها شيئا لغير الله اي نوع من انواع العبادة مثل الدعاء والخوف والرجاء والتوكيل والانابة والرغبة والرهبة وخشوع والركوع والسجود والتوكيل وما اشبهها من انواع العبادات القولية والفعالية - 00:10:14

من هنا يصرف منها شيئا لغير الله. وهكذا ايضا النيات النية هي اصل باصلاح الاعمال بعمله غير الله لقد اشرك كما من كان النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به - 00:10:40

من رأى الله به وثبت في الحديث قوله اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر الشرك الاصغر ثم فسره بالرياء ومثل له بقوله يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما من نظر رجل اليه - 00:11:13

فجعل هذا زيادته للصلوة وتحسينها شركا محبطا لذلك العمل شركا خفيا وذلك لان الناس لا يتطفئون له اذا رأوه ويصدق انه صادق اذا رأوه بجاه الظن انه صادق اذا رآه يصلي او رآه - 00:11:47

يذكر الله او يحسن التلاوة فانهم يظنون ان ذلك عن قلب ولكن الله يطلع على ما في قلبه فيحيط عمله. يقول الله للذين يراوون اذهبا الى الذين كنتم تراوون فانظروا هل تجدونني عندهم من ثواب اعمالكم شيئا - 00:12:16

ويقول في الحديث القدسي انا اغلى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه يراد به هنا الشرك في النية وهو ينافي الاخلاص والادلة عليه وامثلته كثيرة - 00:12:47

لا نطيل بها. فهذا يا رب من شرط لا الله الا الله واما شرط الرابع الصدق في قوله في قولها في قول الشهادتين ان يكون قائلها صادقا فيما يقوله وذلك لان هناك - 00:13:15

من يعلم مدلولها ويمكن ان صحته وكذلك ايضا يخلص اعماله الظاهرة ولكنه اياك يكذب بذلك او يكذب في ذلك وهذا المنافقين قال الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله. والله - 00:13:43

يشهد ان المنافقين لكاذبون انهم يقولون انك لرسول الله وذلك لانهم يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم كلامهم منكرا وهم مستكثرون ذكرهم الله في قوله ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر وما هم بمؤمنين - 00:14:26

يخدعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون هؤلاء هم الذين كذبوا الشهادتين مع علمهم بحقيقة ما دلت عليه كل من الشهادة يعرفون ذلك ويؤمنون به ولكنهم لا يقبلونه - 00:14:58

وَبِحَسْبِ رَسُولِهِ وَكَذَلِكَ يَحْبُّ عِبَادَةَ اللَّهِ - 00:15:30

ويحب اهل الله واولياء الله اذا احب الله تعالى تعبد له اذا احب العبادة تقرب بها اذا احب النبي صلى الله عليه وسلم اطاعه
واتبعه اذا احب العبادة اكثرا منها. اذا احب العبادة ابغضه، ضدها. وهو - 00:16:05

محبة الله تعالى ومحبة نبيه صلى الله عليه وسلم. ومحبة عبادته من اوجب الوعد اذا على المسلم عليه ان يقدم محبة الله ونبيه على كما تعرفون الحديث الذي في الصحيح: 00:16:38

قول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثاً منك فيه وجد بهن حلاوة الایمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهم. وان يحب المرء لانه لا يأبه بكرهه ان يبعد للكفر بعد اذ انقضه الله منه كما يكرهه ان يقذف فـ النـاءـ 00:17:08

وهذه الثلاث متلازمة. اذا حصلت واحدة منها تبعتها الاخريان الاصل هو المحبة الاولى التي ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سمه اهاما وقد ام الله تعالى بتقديمه محنته على محبة كا شبه - 00:17:38

على محبة الاموال والبنيين ونحوها الله تعالى قل ان كان ابائكم وابنائكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم اموال اقتتنعتموها وتجارة ترثها منكم ادراها منكم اكتن ترثها منكم من الله من ملائكة الرحمن في سوانح فتبيحها ماحلة دأبت الله ياباهه والله الباقيه قوه

00:18:09 - الفاسقون

نعالی بالاقرب اباوكم ابنياوم واحوانكم لم مثل بمتاع الدنيا. اموال افترقتموها - 00:18:45

فإنكم متوعدون بذلك الوعيد الشديد ثم نقول إن هناك الكثير - 00:19:12

يدعوه: محبة الله ويدعوه: محبة النبي صـ الله عليه وسلم ولكن: نقول لهم

يدعون محبة الله. ويدعون محبة النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن نقول لهم اين علامات المحبة وain اثار هذه المحبة انما هي دعوة والداعوى ان لم يقيموا عليها. بينات اربابها ادعىاء - 00:19:45

لذلك لا يقتصر دور المدرب على تدريب الكادر العامل، بل يمتد إلى تطوير الكادر العامل

فدعواه باطلة الموافقة هي هو اتباع ما امر الله. وطاعة وامتثال الاوامر - 00:14:20

وترك المنهى . هذا حقيقة الموافقة وسيأ . المصي . قال له حما . مت احب رب ؟ قال . انى

وهذا كمثال بمعنى ان الانسان اذا احب الله تعالى كره المحرمات - 00:20:52

وابغضها وابتعد عنها. ولو كانت لذيدة عند النفس. فينفر منها ويشمئز يا من سد

جميع المحرمات تكون مبغضة عنده امر عنده من الصبر يقول بعض المشائخ اذا كان ما يبغضه امر عنده من الصبر كان ما يحبه اهل سماعه. ويكره ولو كانت النفس تلتأد به ويكره المسكرات ولو كانت اشربة لذيدة وهكذا - 00:21:29

دعاة يجد لها طلاوة يجد لها لذة في قلبه ولذة في بدنها. الذ من الذ من العسل وهذا هو الذي وقع لكثير من المؤمنين اللاتقياء الذين

يتلذذون بالطاعة وعلى رأسهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:22:34

انه يلزد بالعبادة روى عنه انه قال اما الان يروى والجائع يشبع وانا لا اشبع من الصلاة وذلك لأنها محبوبة عند الله تعالى. فيرى محبتها ولو كانت ثقيلة على النعم - 00:23:04

وكذلك اتباعه صلى الله عليه وسلم يتلذذون بقيام الليل ولو كان فيه تعب ولو كان فيه سهر ومشقة وصعوبة يتلذذون به ويجدون له راحة في نفوسهم. وهذا دليل على ان - 00:23:29

اثر من اثار الايمان. وان من احب الله تعالى اطاعه وامتثل امره ومن علامات محبته كما عرفنا بغض ما يكرهه الله. ومن حرمه فمن احب اعداء الله فليس بصادق انه يحب الله - 00:23:56

ولذلك يقول ابن القيم في النونية اتحب اعداء الحبيب وتدعى حبا له وما ذاك في امكاني. حب القرآن وحب انا الغنى في قلب عبد ليس يجتمعان صدقة فان من احب الله حبا شديدا - [00:24:27](#)

فانه يمتنع ان يحب غيره. ومن احب طاعة الله لن يحب معصيته من ابغضها ويقول بعضهم تعصي الله وانت تزعم حبه هذا عجيب في الفعال بدبيع لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع - [00:24:53](#)

بعض التلاميذ مدرسا كان يدرسها في المدارس الليلية اه بتعرف وقال انا اعترف اني لا اصلي ولكن يكفيني اني احب الله واحبنبي اذا احبيته انه لا يعذبني ولو اني تركت الصلاة - [00:25:28](#)

هنا يقول له ان هذا كاذب كما في هذا هذه الاقوال فان من احب الله امتثل اوامرها من احب الله اطاعه. وكذلك من ان الله كره معصيته. من احب الله ابتعد عن المحرمات. وتقرب اليه بالطاعات - [00:26:01](#)

دليل ذلك الحديث الذي ذكرنا وهو قوله صلى الله عليه وسلم وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار فكثير من الصالحين - [00:26:30](#)

يعذبون ولا يشركون بالله. يقال لهم اما ان تطيعنا في عبادة غير الله والا احرقناك ومزقنا لحmk فيصبر على الاحراق على تمزيق اللحم دون ان يطيعهم في معصية الله. حتى ولو كانت من المعاصي التي دون - [00:26:51](#)

لو اكره على الزنا لصبر ولو عذب. وكذلك لو اكره لصبر على الاكره ولو قتل وهكذا بقيت المعاصي. لانه يعرف انه لا قدرة له على غضب الله ولا على ما اقتهي ولا على عذابه. فيقول عذاب الدنيا اهون من عذاب - [00:27:16](#)

سخط الناس اهون من سخط الله. يعني اذا اسخطت رب عاقبني عقوبة ان ليس تنتهي وهي عقوبة الآخرة والا عقوبة اهل الدنيا فنهايتها الموت والموت لا بد منه فيتحمل ويصبر - [00:27:51](#)

من العجيب ان كثيرا من اهل البدع ومن اهل الشرك يصبرون على العذاب الذي يعذبون به لاجل ان يتركوا شركهم ومع ذلك يتمسكون به فكثير من النصارى يتمسك بنصرانيته ولو قطع لحمه - [00:28:20](#)

وكتير من اليهود يتمسك بيهوديته وكثير من الرافضة يتمسك برافضيته ولو ولو قطعت اوصاله ما تحول عن عقيدته الشيطان لهم هذه العقيدة. وهذا شرك وان كثيرا من المؤمنين الذين هم ضعاف الایمان - [00:28:49](#)

مثل هؤلاء لا شك انه لظرف ايمانهم ينجرفون مع اول من يدعوهم ولو لم يكن هناك اكره وانما هو تسوييل وتزيين فيتركون طاعة الله وعبادته ويعبدون اهواءهم وشهوات ودنياهم ويتركون عبادة الله تعالى وطاعته - [00:29:23](#)

اخواننا الشق السادس وهو الانقياد ومعنى الامتثال ان يكون منقادا لاوامر الله تعالى متلעם غير متعدد علامة الموحد الصادق انه كلما امر بعبادة وكلما عرف عبادة انه ينقاد لها ويتمثلها ولو كانت ثقيلة على النفس - [00:29:58](#)

ودليل ذلك ما حصل للصحابة رضي الله تعالى عنهم لقد اشتهر عنهم انهم ينقادون لكل صغير وكبير من اوامر الله تعالى. ويتمثل امرؤوا به ولا يتزدرون يبادرون لاوامر الله سبحانه - [00:30:48](#)

هذا دليل على انهم قد اطمأنوا قلوبهم بالایمان. فبذلوا اموال وانهكوا في سبيل الله. لما هاجر اليهم المهاجرون الذين ليس منهم هل يصوم على مواساتهم وعلى اعطائه من اموالهم حتى استأنذن بعضهم ان يطلق احدى زوجتيه - [00:31:21](#)

ليتزوجها احد المهرجين وكذلك يقولون اقسم اموالنا بيننا وبين اخواننا المهاجرين كذلك ايضا من انقيادهم انقيادهم للغزو. ولو كان في ذلك قتلهم وازهاقهم يعلمون انهم اذا قتلوا في سبيل الله فانهم احياء عند ربهم - [00:31:56](#)

يرزقون فتهون عليهم حياتهم. اذا علموا ان فيها سعادتهم فهذا اثر الانقياد الذي هو الامتثال لكل امر الله به ورسوله صغير او كبير سواء فعلا او تركه فمن لم ينفخ - [00:32:36](#)

وانما يتأخر وكأنه يدفع دفعا اذا جاءه امر الله لا ينقادوا للصلوة الا اذا خاف من الناس ولا يخرج الزكاة الا حياء او اكره وكذلك لا يأتي الى الاعمال الصالحة الا مكرها متناثلا كانه - [00:33:04](#)

فمثل هذا ولو كان يقول لا الله الا الله فانه لم يتمثل امر قال الله ولم يأتي به على حقيقته فلا يكون مؤمن صادقا الا اذا امتثل الا اذا

سارع الى وامر الله تعالى هذا هو الانقياد وهو المسار الذي امر الله بها في قوله تعالى وسارعوا الى ما من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. اي اسرعوا بالاعمال الصالحة التي تؤهلكم لهذا التواب - 00:34:00

وكذلك المسابقة سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض المسابقة هي المحاولة ان يكون من السابقين الذين مدحهم الله تعالى قسم الله اهل الجنة من قسم عباده الى ثلاثة اقسام - 00:34:30

ذكر الاولين بقوله والسابقون سابقون. اولئك المقربون في جنات النعيم ثم ذكر من بعده لقوله واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سدر محمود وطلع منضود ثم اذا كان بقوله واصحاب الشمال من اصحاب الشمال في سموم وحمير - 00:35:05

السابقون هم المبادرون الى اوامر الله تعالى والمسارعون لها الشرط السابع فهو القبول يعني تقبل كل ما جاء عن الله تعالى. وعدم لمراد شيء من الشريعة يقبل الشرع كله بصدر رهيل. ويمثل له - 00:35:33

اما الذين لا يقبلونها فليسوا صادقين وليسوا من اهل لا الله الا الله حقا وكذلك الذين يقبلون البعض دون البعض فهؤلاء ايضا ليسوا صادقين وليسوا من اهل حقيقة التوحيد وحقيقة معنى لا الله الا الله - 00:36:15

اذ ان الله اليهود لقوله تعالى اه لقوله تعالى وايتوكم اساري تهادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون بعض الكتاب وتکفرون بعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا الخزي في الحياة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد - 00:36:43

للعذاب لانهم يؤمنون بعض الكتاب ويکفرون ببعض. يقبلون بعضا ويتركون بعضا يقبلون ما هو خفيف عليهم او ما يوافقون فيه جماهير الناس ويتركون ما يخالفون فيه احد من الناس يحبون الموافقة العامة وما تميل اليه العامة - 00:37:17

فمثل هؤلاء ليسوا صادقين في ايمانهم مثلا اذا رأينا من يتناقل عن صلاة الجمعة. قلنا انت ما قبلت جميع الشريعة بل قبلت بعضا دون بعض اذا رأينا من يبيح او يعمل - 00:37:50

خلق الحى واسباب الثياب ويقول واتقوا الناس وامشي مع جمهور الناس كان يقول له انت ما امنت بالكتاب كله. ولا امنت بالرسول وبنج جاء به انت من الذين يقولون نؤمن ببعض ونکفر ببعض ويريدون ان يتخدوا بين ذلك سبيلا - 00:38:28

وكذلك اذا رأينا من يسمع الادلة التي في وجوب اه ستر النساء وجوه ثم بعد ذلك يدعوا الى التبرع والى خروج النساء سكرات ويقول ان المرأة لها حريتها فهل نقول ان هذا من اهل القبول؟ هل قبل - 00:38:58

الشريعة وتقبل ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم لا شك انه لم يكن من اهل القبول الصحيح قال انه من الذين يؤمنون ببعض الكتاب ويکفرون ببعض وكذلك من يبيحون الغناء ويقولون انه ولو كان محرما فانه شيء - 00:39:30

تلذذ به النفس ما نوافق الشريعة فيما في تحريمها. وكذلك من يشربون يقول لي انه شراب لذذ نقول لهم ما قبلتم سنة النبي صلى الله عليه ما قبلتم كل ما جاء به المؤمن هو الذي كل شيء جاء به الشرع يقبله على العين - 00:40:01

ولا يرد شيئا منه وان المنافق الذي يأخذ ما يناسب هواه. ويرد الباقي ان مثل اليهود الذين يقولون نؤمن ببعض ونکفر ببعض اه هذه في شروط لا الله الا الله التي - 00:40:31

اشتهرت تتبعها العلماء وائمه الدعوة من ادلتها من الكتاب والسنة علم يقين واخلاص وصدق مع محبة وانقياد والقبول لها. ثم ان بعض المتأخرین الحقوا بها شرطا هاما. واخذوه من هذا الحديث - 00:41:03

من قال لا الله الا الله وكفروا بما يبعد من دون الله يجعل هذا شرطا هاما. ونظر له بقوله وزيد ثامنها الكهران منك بما سوى الالهي من الانداد قد الله - 00:41:35

جعل هذا شرطا ثامنا وهو ان يکفر بالانداد التي تبعد من دون الله فإذا اجتمعت هذه الشروط الثمانية لكلمة الاخلاص نفعت قائلها وذلك لانه يكون لها تأثير. تأثير بلیغ بحيث انه - 00:41:57

عبادة الله ويقبلها وكل سنة انته اسرع الى وكل محرم سمعه ابتعد عنه وتركه وكذلك يتلذذ بالطاعة ويجد لها حلاوة وطلاؤة وكذلك تمهر نفسه من المعصية. ويبيتعد عنها. ويكون ايضا من اثار ذلك - 00:42:29

انه كان يخرج اذا خرج - 00:52:32

الله خير من زيد الله اقرب من زيد. الله اكرم من زيد. الله اسمع من زيد - 00:52:58

لهم ليس بعبادة يا هلو قول النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. وقد أ- 00:53:28

الله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم الاخرين فبدأ الآية بادعوني وختمتها بـ عبادتي . يستكربني عن عبادتي . المسن هذا دليل على ان الدعاء عبادة - 00:54:07

الجامع انه واضح ان كل من دعا غير الله فقد عبد ذلك المدعاو ولو صلى دعاءه ما سماه. فنحن نقول انه شارك ولو سميتمهه وتوسلا وتقربا وتبركا واستشفاعا وان هذا الذى تدعونه الى ولو سميتمهه سيدا ولو سميتمهه - 00:54:33

ال فعل كونكم غيرتم الاسماء الى هذه المسميات. فان العبرة - 00:55:08

مساء لا بالاسم العبرة بالحقائق لا من اسمي. فهم لما تلك القبور مشاهد زين لها الشيطان التعبد عندها سموها مشاهد. ولا تسموها الهة وسموا افعالكم تبركا ولا تسموه عبادة لان العبادة لا تصلح الا لله - 00:55:41

وسموه توسلا ولا تسموه تذلا غيروا الاسمى وافق المشركين الاولين موافقة كلية كاملة وهم يحسبون ان على حق المؤلف رحمة الله
دعاهم الى تحقيق كلمة لا اله الا الله ويبين لهم معنى العبادة وبين لهم معنى الشرك - 16:56:00

تبين ان الشرك هو ان يجعل للمعيشة في نوع من العبادة من انواع كثيرة من صرف منها شيئاً لغير الله فهو مشرك كافر وانهم مشتاق من الاشتراك وهو ان يجعل الدعاء مشتركاً دعوه لله - 00:57:03

وبعضه للولي او تجعل الخوف مشتركا. بعضه تخاف من الله وتخاف من ذلك الولي على حد روی يقول والشرك فاحذر فشرك ظاهر.
ذا القسم لا الغفراني وهو اتخاذ الرحمن ایا كان من ایا كان من - 00:57:31

الحجر الو من الانسانية. يدعوه او يرجعه ثم يخافه. ويحبه كمحلة الايام فهذا هو الشرك الظاهر الشرك الجليل لا يعتقدون الا دعاء المخلوق بشرك. وانما يسمونه توسلا واستشفاءه ويقولون مثل ما يقول المشركون. الاولون الذين يقولون ما نعبدهم - 00:58:07

الا ليكرمونا الى الله زلفى. ولكنهم ما سموا دعاءهم عبادة. يقولون حتى يقربوننا الى الله نحن مذنبون ونحن بعيدون ابعدتنا خطاياانا
وهؤلاء اولياء الله وهم اقرباء من مقربين عنده. فاين نحن منهم؟ نحن - 00:58:44

بعيدون عنك ولا مثلهم فلذلك صاروا لهم وسائل اي واسطة بينهم وبين الله تعالى فهذا آية اسامة بشر لهم فيقال لهم اليس الله تعالى هو السميع البصير؟ لا يخفى عليه شيء من امر العباد. لا يخفى عليه شيء من - 00:59:14

فان الذين جعلوا الوسائل كفرهم الله. الذين قالوا ما نعبدهم - 00:59:49

الا ليقربون الى الله زلفي. فانتم مثلهم الا انكم ما سميتم فعلكم عبادة. وهو في شقيقتي عبادة يغيره تغيير الاسمى انتم واياهم على حد سواء في انكم جميعاً كورونا لا نعبدكم او ما نقترب اليهم الا لاجل ان نتبرك بهم - 01:00:19

يكرمون والاجل ان يتتوسطوا لنا عند الله تعالى يضربون المثل بملوك الدنيا يقولون اذا كان لك حاجة الى اية ملك من الملوك او امين ووزير فانك تحتاج الى وسائط تحتاج الى واسطة - 01:00:53

يرونهم بمنزلة وسطاء والامراء ونحوهم. وهذا تشبيه بعيد. ليس اه بصحيح - 01:18

الملوك البشعة لـن يخرجوا عن كونهم بشرا من جملة الناس واما الرب سبحانه وتعالى فانه يعلم احوالكم ويعلم اسراركم وظمائركم. ويعلم ما تكله صدوركم وما تخفيه نفوسكم. فلا حاجة الى ان - 01:01:48

اتخذوا واسطة ولا ان تتخذوا وسيلة ولا ان تجعلوا بينكم وبينه وسانق. ادعوه كما امركم الله الله تعالى يقول ادعوني استجب لكم. ولم يقل ادعوا غيري واسطة فيخبر بأنه يراكم. يقول تعالى وما تكونوا هشاء وما تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا - [01:02:16](#) - وبكل حال هذا دليل على ان المؤلف يقصد بيان معنى لا الله الا الله وان اهل زمانه او اكترهم على جهالة بهذه هنا فكان من اثار جهالتهم انهم وقعوا في الشرك وهم يسمون ذلك بغير - [01:02:46](#) - فاشركوا بالله وبين لهم فمنهم من حققت عليه الضلاله نتوقف هنا ان شاء الله - [01:03:16](#) -